٧٥٦
السنة السادسة عشرة
٢٣ / رجب الأصب / ١٤٤١هـ
١٩ / ٣ / ٢٠٢٠م

الكفيل

نشرة أسبوعية ثقافية تصدرها وحدة النشرات التابعة لشعبة الدراسات والنشرات / قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة

السلام على المعذبين في الأرض

حدث في مثل هذا الأسبوع

٢٣ رجب الأصب

* تعرّض الإمام الحسن بن علي المجتبى عليه السلام لمحاولة اغتيال من قبل جرّاح بن سنان الأسدي في ساباط بالمدائن سنة (٤١هـ)، حيث ضربه بخنجر مسموم على فخذه حتى بلغ عظمه، ثم قُتل الملعون بعدها، وذلك بعد أن أتّم الإمام عليه السلام الهدنة مع معاوية.

* وفاة العالم الرباني السيد حسين بن محمد التبريزي رحمه الله المعروف بالسيد حسين الترك الكوه كمري سنة (١٢٩٩هـ)، وكان من العلماء والأساتذة البارزين في النجف الأشرف بعد أستاذه الشيخ مرتضى الأنصاري رحمه الله، وهو صاحب مدرسة ثقافية بارزة.

٢٤ رجب الأصب

* فتح حصون خيبر اليهودية (١٦٠كم شمال المدينة المنورة) على يد الإمام علي عليه السلام عام (٧هـ)، بعد أن قَتَل مرحبَ اليهوديّ وقَلَع بابَ الحصن العظيم بمفرده.

* عودة جعفر الطيار عليه السلام وصحبه من الحبشة عام (٧هـ). وقد بُشّر النبي صلى الله عليه وآله بذلك، ففرح فرحاً عظيماً، حيث قال: «ما أدري بأيهما أنا أشد فرحاً؟ بقدوم جعفر أم بفتح خيبر؟». (الوسائل: ٨/٥٢)

٢٥ رجب الأصب

* شهادة الإمام أبي الحسن موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام سنة (١٨٣هـ) مسموماً في سجن هارون العباسي على يد السندي بن شاهك، ودُفِنَ بمقابر قريش في بغداد حيث مرقده الطاهر الآن.

٢٦ رجب الأصب

* وفاة مؤمن قريش أبي طالب عليه السلام (على رواية)، بطل الإسلام وسيد البطحاء وعم النبي الأكرم صلى الله عليه وآله وحاميه وكافله بعد أبيه، وذلك سنة (٣ قبل الهجرة) أو (١٠ بعد البعثة). واسمه عمران بن عبد المطلب (وقيل ان اسمه عبد مناف)، وأمه فاطمة بنت عمرو بن عائذ.

٢٧ رجب الأصب

* المبعث النبوي الشريف سنة (١٣ قبل الهجرة)، وفيه بُعث النبي صلى الله عليه وآله -وهو في الأربعين من عمره- بخاتمة الرسالات والأديان، فأنقذ الله سبحانه به البشرية من غياهب الضلالة والعمى إلى أنوار الرشاد والهدى.

٢٨ رجب الأصب

* خروج الإمام الحسين عليه السلام من المدينة متوجهاً إلى مكة المكرمة بعد أن رفض البيعة للطاغية يزيد، وذلك سنة (٦٠هـ).

* وفاة الفقيه الكبير السيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي رحمه الله صاحب كتاب (العروة الوثقى) سنة (١٣٣٧هـ).

* وفاة العالم الجليل الشيخ محمد رضا آل ياسين الكاظمي النجفي رحمه الله صاحب كتاب (بلغة الراغبين) سنة (١٣٧٠هـ).

آخر رجب الأصب

* وفاة العالم الجليل السيد محمد هادي الحسيني الميلاني رحمه الله سنة (١٣٩٥هـ)، ودُفِنَ في جوار الروضة الرضويّة المباركة.

سماحة المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني دام ظله الوارف

ما يحرم أكله من الحيوان وما يحل

(مسألة ٩٠٠):- تحرُم من الحيوان المحلَّل وإن ذُكِّي عدةُ أشياء، وهي ما يلي:

الدم، والروث، والقضيب، والفرج ظاهره وباطنه، والمشيمة وهي موضع الولد، والغدة وهي كل عقدة في الجسم مدورة تشبه البندق، والبيضتان، وخرزة الدماغ وهي حبة بقدر الحمصة في وسط الدماغ والنخاع وهو خيط أبيض كالمخ في وسط فقار الظهر، والعلباوان -على الأحوط- وهما عصبتان ممتدتان على الظهر من الرقبة إلى الذَّنَب، والمرارة، والطحال، والمثانة، وحدقة العين وهي الحبة الناظرة منها لا جسم العين كله.

هذا في غير الطيور والسمك والجراد، وأما الطيور فيحرُم مما يوجد فيها من المذكورات (الدمُ والرجيعُ)، وأما تحريمُ غيرهما فمبنيٌّ على الاحتياط اللزومي، وكذا تحريم الرجيع والدم من السمك والرجيع من الجراد، ولا يحرُم غيرُ ذلك مما يوجد فيهما من المذكورات على الأظهر.

(مسألة ٩٠١):- يؤكل من الحيوان المذكّى غيرُ ما مَرّ؛ فيؤكل القلبُ والكبدُ والكرشُ والأمعاءُ والغضروفُ والعضلاتُ وغيرها، نعم يكره الكليتان وأُذنا القلب والعروق خصوصاً الأوداج، وهل يؤكل منه الجلدُ والعظمُ مع عدم الضرر أم لا؟ وجهان، أظهرهما الأول، والأحوط الأَوْلى الاجتناب. نعم، لا إشكال في جلد الرأس وجلد الدجاج وغيره من الطيور، وكذا في عظم صغار الطيور كالعصفور.

(مسألة ٩٠٢):- يجوز أكل ما حلَّ أكلُه نيّاً ومطبوخاً، بل ومحروقاً إذا لم يكن مضراً ضرراً بليغاً.

(المصدر: كتاب (منهاج الصالحين: ٣ /ص٢٩٧- ٢٩٨) فتاوى المرجع الديني الأعلى السيد علي الحسيني السيستاني دام ظله الوارف)

مصائب الإسراف والتبذير

قال اللهُ تبارك وتعالى: ﴿وَآتِ ذَا الْقُرْبَى حَقَّهُ وَالْمِسْكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَلَا تُبَذِّرْ تَبْذِيراً، إِنَّ الْمُبَذِّرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيَاطِينِ وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِرَبِّهِ كَفُوراً، وَإِمَّا تُعْرِضَنَّ عَنْهُمُ ابْتِغَاءَ رَحْمَةٍ مِنْ رَبِّكَ تَرْجُوهَا فَقُلْ لَهُمْ قَوْلاً مَيْسُوراً، وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَى عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُوماً مَحْسُوراً﴾ (الإسراء: ٢٦-٢٩).

لا ريب في أنَّ النعمَ الموجودةَ على الكرة الأرضية كافيةٌ لساكنيها، بشرط واحد، هو أن لا يبذروا هذه النعم بلا سبب، بل عليهم استثمارها بشكل معقول وبلا إفراط أو تفريط، وإلّا فإنَّ هذه النعم متناهية حتى لو أُسيء استثمارها والتصرف بها. وقد يؤدي الإسراف والتبذير في منطقة معينة إلى الفقر في منطقة أُخرى، أو إنَّ إسراف وتبذير الناس في هذا الزمان يسبِّب فقر الأجيال القادمة.

وفي ذلك اليوم الذي لم تكن فيه الأرقام والإحصاءات في متناول الإنسان، حذّر الإسلامُ العظيمُ من مَغبّة الإسراف والتبذير في نعم الله تعالى على الأرض. لذلك فالقرآن الكريم أدان في أماكن كثيرة -وبشدّة- المسرفين والمبذرين، ففي الآيتين (١٤١) من سورة الأنعام و(٣١) من سورة الأعراف نقرأ قوله تعالى: ﴿وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ﴾.

أمّا في سورة غافر (٤٣) فنقرأ: ﴿وَأَنَّ الْمُسْرِفِينَ هُمْ أَصْحَابُ النَّارِ﴾.

والآية (٥١) من سورة الشعراء تنهى عن طاعة المسرفين: ﴿وَلَا تُطِيعُوا أَمْرَ الْمُسْرِفِينَ﴾.

أمّا الآية (٨٣) من سورة يونس فتجعل الإسرافَ صفةً فرعونيةً: ﴿وَإِنَّ فِرْعَوْنَ لَعَالٍ فِي الْأَرْضِ وَإِنَّهُ لَمِنَ الْمُسْرِفِينَ﴾.

والهداية ممنوعة عن المسرفين كما هو مفاد الآية (٢٨) من سورة غافر: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ﴾.

وأخيراً تتحدث الآية (٩) من سورة الأنبياء عن مصيرهم: ﴿وَأَهْلَكْنَا الْمُسْرِفِينَ﴾.

وقد رأينا في الآية التي نبحثها أن اللَّهَ تعالى جعل المسرفين إخوان الشياطين. والإسراف بمعناه الواسع هو الخروج وتجاوز الحد في أي عمل يقوم به الإنسان، ولكنّها عادةً تستخدم في المصروفات.

ومن آيات القرآن الكريم نفسها نستفيد أنَّ الإسرافَ هو في مقابل التقتير، بينما هناك طريقٌ ثالثٌ هو منزلةٌ بين الأمرين، كما في الآية (٦٧) من سورة الفرقان: ﴿وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَاماً﴾.

(انظر: تفسير الأمثل: ج٨/ص٤٥٨)

هل العلماء أفضل من الأنبياء عليهم السلام ؟

إعداد / منير الحزامي

(السؤال):- روي عن الإمام جعفر الصادق عليه السلام أنه قال: «إِنَّ الْعُلَمَاءَ وَرَثَةُ الأَنْبِيَاءِ؛ وذَاكَ أَنَّ الأَنْبِيَاءَ لَمْ يُورِثُوا دِرْهَماً ولَا دِينَاراً، وإِنَّمَا أَوْرَثُوا أَحَادِيثَ مِنْ أَحَادِيثِهِمْ، فَمَنْ أَخَذَ بِشَيْءٍ مِنْهَا فَقَدْ أَخَذَ حَظًّا وَافِراً، فَانْظُرُوا عِلْمَكُمْ هَذَا عَمَّنْ تَأْخُذُونَه، فَإِنَّ فِينَا أَهْلَ الْبَيْتِ فِي كُلِّ خَلَفٍ عُدُولاً يَنْفُونَ عَنْه تَحْرِيفَ الْغَالِينَ وانْتِحَالَ الْمُبْطِلِينَ وتَأْوِيلَ الْجَاهِلِينَ» (الكافي، للكليني رحمه الله: ج١/ص٣٢/ح٢).

على ضوء هذا الحديث الشريف نستنتج أنّ أفضل ما ورثه علماءُ الشيعة الإمامية هو علم الرسول الأعظم محمد صلى الله عليه وآله وعلم الأئمة من أهل بيته الأطهار عليهم السلام، فهل يقتضي ذلك أن يكون علماءُ الإماميةِ أعلمَ من الأنبياء السابقين عليهم السلام؟ وإذا اقتُضي ذلك فكيف يكون غيرُ المعصوم أعلمَ من المعصوم؟!

(الجواب):- لا دلالةَ لحديث (العلماء ورثة الأنبياء) على أفضلية العلماء على الأنبياء عليهم السلام، وهناك اختلاف بين علوم الأنبياء والعلماء من عدة جهات:

١- إنّ علمَ الأنبياء عليهم السلام واقعيٌّ، في حين أنّ علمَ العلماء ظاهريٌّ.

٢- إنّ لدى الأنبياء عليهم السلام من العلوم ما لا يوجد عند العلماء، مثل أنّ بعضَهم يعلمُ منطقَ الطير، وتُسخّر له الرياحُ، وتُطوى له الأرضُ، وبعضهم يعلم كيف يُبرئُ الأكمَهَ والأبرص ويُحيي الموتى، وغير ذلك كثيرٌ من أنواع العلوم.

٣- إنّ وراثةَ العلماء للأنبياء عليهم السلام ووراثة العلماء للنبي محمد صلى الله عليه وآله من حيث المقدار (أمرٌ نسبيٌّ)، أي أنّ العلومَ التي يرثها العلماءُ هي (بعض) علوم الأنبياء عليهم السلام، ولم يرث كلَّ علمِ الأنبياء إلا أئمةُ أهل البيت عليهم السلام.

إذن كل هذه الاختلافات تجعل علم العلماء لا يصل إلى جعلهم أفضل من الأنبياء عليهم السلام. هذا فضلاً على أنّ العلمَ هو أحدُ الكمالات، وهناك كمالات أُخرى يتمتع بها الأنبياءُ عليهم السلام؛ كالعصمة التي تكشف عن درجة التقوى العالية التي يتحلى بها الأنبياء عليهم السلام، و ﴿إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ﴾ (الحجرات: ١٣).

(انظر: الأسئلة العقائدية في موقع مركز الأبحاث العقائدية)

مظاهر الرحمة في البعثة النبويّة

* إعداد/ علي الأسدي

ليس لهذا القلم أو هذا المقال المختصَر أن يستوعب ويبيّن تلك المظاهر الرحمانيّة التي جاء بها رسول الله محمدﷺ، ولكن هذا لا يمنعنا من القول بأنّ النبيّﷺ استطاع في فترةٍ تاريخيّة وجيزة تحقيق أعظم الإنجازات وتقديم الخير -الذي رُفض- للأمّة جمعاء ومن ذلك: التحوّل الكبير الذي حصل في الأمّة على جميع المستويات، ولكي نوفي الموضوع حقّه مع هذا الاختصار، نشير إلى ما ذكره الإمام عليعليه السلام في هذا المجال حيث يبيّن لنا بعض تلك الإنجازات والتحوّلات التي شهدتها الأمّة من خلال البعثة النبويّة الشريفة.

أوّلاً: على المستوى العقائديّ

فقد نقلهم النبيّﷺ من عبادة الأوثان إلى عبادة الله الواحد؛ وذلك بعد أن كانوا في ضياعٍ وتيه وضلال وانحراف، وليس لهم علم بطريق الهداية.

يقول الإمام عليعليه السلام: «أرسله وأعلام الهدى دارسة ومناهج الدين طامسة» (نهج البلاغة: خ١١). وقالعليه السلام: «بعثه حين لا علمٌ قائم ولا منارٌ ساطع ولا منهجٌ واضح» (نهج البلاغة: خ١٩٦).

ثانياً: على المستوى الاجتماعيّ

فالحاكم فيهم في تلك الفترة هو قيَم الجاهليّة وأحكامها كما يقول الإمام عليعليه السلام: «إنّ الله تعالى بعث محمّداًﷺ... وأنتم معشر العرب على شرّ دين وفي شرّ دار، منيخون بين حجارةٍ خُشن وحيّاتٍ صُم، تشربون الكدر وتأكلون الجشب، وتسفكون دماءكم، وتقطعون أرحامكم...» (نهج البلاغة: خ٢٦).

لقد قضى النبيّﷺ على كلّ هذه القيم الجاهليّة، ونقلهم إلى مصاف الأمم الراقية، فامتلكوا الحضارة والعلم، وسادوا الأمم.. ثمّ ما لبثوا أن وقعوا في الذلّة والمهانة عندما تركوا دينهم وإرثهم ورسالة نبيّهمﷺ.

ثالثاً: على المستوى الإنسانيّ

حيث كانت شعوب الجزيرة العربيّة تعيش حالة الغربة ويغمرها الظلام فجاء محمّد بن عبد اللهﷺ ليكون كما قال الإمام عليعليه السلام: «أضاءت به البلاد بعد الضلالة المظلمة والجهالة الغالبة والجفو الجافية» (نهج البلاغة: الخطبة ١٥١).

وقالعليه السلام: «ابتعثه بالنّور المضيء والبرهان الجليّ والمنهاج البادي والكتاب الهادي حتّى دخل النّاس في الإسلام أفواجاً أفواجاً» (نهج البلاغة: خ١٩٥).

وكما كانت تلك اللّحظات التي بعث الله تعالى فيها رسوله الكريم رحمةً وهدايةً وخيراً ونوراً.. فلتكن كلّ اللّحظات التي بعدها وإلى الآن وحتّى قيام الساعة فرصة ثمينة للاستفادة من شعاع النور الذي أظلّنا الله تعالى به ببركة النبيّ محمدﷺ وآله المعصومين الأخيارعليهم السلام.

إمام الكمال

* الشيخ حسن الجوادي

الإنسان

مَـن يحقق

الهدفَ الذي من أجله خُلق..

ألا تجد أن الإمام موسى بن جعفر عليهما السلام قد حقق هذا المفهوم بأبهى صوَره؟! بيدَ أن الإمام الكاظم عليه السلام لم يحققه على مستوى واحد فقط، بل على كافة الأصعدة ولا سيما الدينية والأخلاقية، هذا الإنسان المملوء بالصبر واليقين المحقق لمراد السماء، الحامل نور الإمامة وروح النبوة الضارب بالأرض وتداً تهتدي به الناس يوم لا حجة إلّا هو.

هو الإنسان الذي تقرؤه من كافة اتجاهاته فتجده نوراً متكاملاً لا ضعف فيه ولا شائبة، يظهر حين يناديه الوجود يعطي دون أن تسأله.. يحلم عليك ويصبر حتى وإن فعلت معه ما فعلت، أخذت أخلاقُه تخرق بيوت الظالمين والمتجبرين، وأخذت نفسه الأبية تسيطر على مواقف أشهر الرجال، تنفست الناس به الحياة الحقيقية، وشعرت الأمة بنور النبوة ووهج الرسالة المحمدية الأصيلة.

لم يكن نور هذا الإنسان يمر سهلاً على ليالي السلاطين والحكام، فحاروا في محاربة ضوء الشمس الكاسح والطارد لظلامهم، فراحوا يدبرون الخطط للتخلص منه، هؤلاء لا يحبون للأمة أن تعيش عزيزة كريمة مؤمنة، وهذا النور يعرقل كل خططهم ويكسر كل قيودهم، قيّدوه وما قيّدوه، سجنوه وما سجنوه، قيّدوا أنفسهم بتقييده، وسجنوا أنفسهم بسجنه.. إن سنوات السجن كانت لحظات المحبة بين الله تعالى وهذا النور المقدس.

إن الناس لم يدركوا عظمة الإمام الكاظم عليه السلام، ولم يعرفوا إلّا اليسير عنه، ولو أطاعوه وسمعوه ﴿لَأَكَلُوا مِنْ فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ﴾ (المائدة: ٦٦)، لكن فاتهم النور، وأضاعوا الفرصة، ولم يتمسكوا بمنقذهم ومخلّصهم، والعجب ممن يتخلى عمّن يجب عليه أن يتمسك به ويلتزم!

إننا حين نقرأ سيرة الإمام الهمام موسى بن جعفر عليه السلام لا يسعنا إلّا أن نعيد قراءة حياته وسيرته، ومن ثم نعرفه معرفة صحيحة لنتمسك به ولنرتفع من الدنيا وذلّها إلى الآخرة وعزّها، ومَن تمسك بهديه نجا..

ولعل البعض يسأل: كيف نتمسك بما يريده الإمام عليه السلام؟!

الإجابة الحقيقية نستمدها من كلامه عليه السلام: «واجتهدوا أن يكون زمانكم أربع ساعات: ساعة منه لمناجاته، وساعة لأمر المعاش، وساعة لمعاشرة الإخوان الثقات، والذين يعرّفونكم عيوبكم، ويخلصون لكم في الباطن، وساعة تخلون فيها للذاتكم، وبهذه الساعة تقدرون على الثلاث الساعات». (فقه الإمام الرضا عليه السلام: ٣٣٧).

الملكيّة في الإسلام

إعداد / منتظر السعدي

قال الله تعالى في محكم كتابه العزيز: ﴿آمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَأَنْفِقُوا مِمَّا جَعَلَكُمْ مُسْتَخْلَفِينَ فِيهِ فَالَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَأَنْفَقُوا لَهُمْ أَجْرٌ كَبِيرٌ﴾ (الحديد: ٧).

إنّ السمة المميّزة للملكيّة في الاقتصاد الإسلامي هي أنّها ليست ملكيّة حقيقية، بل هي عبارة عن توظيف اجتماعي، وهي السمة التي أشارت إليها الآية الكريمة.

والملكيّة الاجتماعية تعني أن الملكيّة الحقيقية ليست إلّا لله تعالى، وأنّ الإنسان لا يملك الأشياء ملكيّة حقيقيّة أبداً؛ لأنّه بمقتضى الملكيّة الحقيقيّة فإنّ الملك لا يفارق مالكه، ولا ينفكّ عنه أبداً، وهذا كما هو معلوم غير حاصل مع الإنسان الذي سرعان ما يفارقه ملكه بخسارة أو سلب أحد إيّاه، أو يفارق هو ملكه بالموت، وعليه فإنّ الله تعالى وظّفنا للعمل في هذه الأموال والثروات، وقال لنا: هذه الأموال قد أوجدتها لكم وخلقتها، فأنا الذي أنبتّ لكم الزرع، وأخرجت لكم الحبّ، وفلقت لكم النوى، وجعلتكم تعملون في كلّ ذلك.

فكلّ ذلك ليس ملكاً للإنسان، بل هو ملك لمالك الملك المطلق. فهو الذي أنبت له القطن وعلّمه كيف ينسج الملابس، وهو الذي خلق له المعادن والذهب، وعلّمه كيف يستفيد منها ويصنع منها نقوداً وحلياً، وهذا الذي يُيسّر له سبل الرزق، ويخطط له القواعد التي ترشده في طريقه، والتي تنقذه من الظلمات إلى النور، وبهذا فإنّ الله سبحانه وتعالى يُوظّف الإنسان اجتماعياً ليعمل في هذه الأموال التي استودعها عنده، والتي تعود ملكيّتها أساساً له تعالى: ﴿وَأَنْفِقُوا مِمَّا جَعَلَكُمْ مُسْتَخْلَفِينَ فِيهِ﴾.

إذن فالإنسان خليفة في الأرض، ولاستخلافه أيّام ثم يعطي هذا الحقّ لغيره.. يعطي مكانه إلى غيره، وكذا الأموال التي في حيازته، يقول أبو الطيب المتنبي:

وقد فارق الناس الأحبّة قبلنا
وأعيا دواء الموت كلّ طبيبِ
سبقنا إلى الدنيا فلو عاش أهلها
مُنعنا بها من جيئة وذهوبِ
تملّكها الآتي تملّك سالب
وفارقها الماضي فراق سليبِ

فهو هنا يقرّر حالة الإنسان في هذه الدنيا، فلو أنّ الذين ماتوا لم يموتوا لمنعونا من أن نملك شيئاً، ولكان كلّ شبر من الأرض يتنازع عليه العشرات من الناس، ولما حصلنا على موطئ قدم واحد فيها، لكنّ حكمة الله تعالى اقتضت أن

يكون لكلّ واحد عمر محدود، ثم يقرّر أنّ الآتي الذي يتملّك من بعد غيره إنّما يتملّك تملّك سالب، فهو حينما يأخذها من غيره دون كدّ أو تعب فكأنّما يأخذها عن طريق الاستلاب، وكذلك فإنّ من يفارقها يفارقها مرغماً على ذهابه عنها وعلى تحوّلها عنه إلى غيره.

فالإنسان مستخلف بما عنده، ومع أنّه مقتنع بأنّه مستخلف، وأنه مُخلَّف ما أعطاه الله سبحانه وراءه نجده يعاند ولا ينفق، وهذا الحال الذي هو عليه يصوّره القرآن الكريم فيقول: ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنُطْعِمُ مَنْ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ أَطْعَمَهُ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ﴾ (يس: ٤٧)، أي أنّ الله تعالى هو الذي خلقه، وهو الذي يطعمه، وليس نحن، فنحن لم نكسب هذا المال لننفقه على غيرنا من بني البشر.

وكأنّ هؤلاء يتناسون بأنّ الله تعالى حينما خلقهم، خلقهم أناساً يفترض بهم أن يكونوا متحلّين بالمشاعر والأحاسيس والرقة والرحمة، ولم يخلقهم ذئاباً كاسرة لا رحمة عندها ولا شفقة، فصحيح أنّ الله تعالى خلق هؤلاء الذين أمر بإطعامهم والإنفاق عليهم ممّا قيّض للناس من ثروة، وخوّلهم التصرّف فيه من مال، لكن خلق الأغنياء وأصحاب السلطة والأمر كذلك.. خلقهم وأراد لهم أن يكونوا بشراً يتّصفون بالإحساس والمشاعر تجاه الآخرين، لا كائنات بهيميّة ليس لها من همّ إلّا التقمّم دون وعي منهم بما يكون عليه الآخرون، ودون أن يملكوا الإحساس بهم وبمشاكلهم واحتياجاتهم، وقد ترفّع أمير المؤمنين عليه السلام عن هذا المستوى من الانحدار، فقال: «أأقنع من نفسي بأن يقال أمير المؤمنين ولا أشاركهم في مكاره الدهر، أو أكون أسوة لهم في جشوبة العيش، فما خُلقت ليشغلني أكل الطيّبات كالبهيمة المربوطة، همّها علفها، أو المرسلة شغلها تقمّمها، تكترش من أعلافها، وتلهو عما يراد بها؟» (نهج البلاغة: ج٣/ص٧٢).

فالإنسان أخو الإنسان، وما يُعطيه إيّاه مخلوق لهما كليهما، غاية ما في الأمر أنّ الظروف جاءت لصالح البعض فملك، ولم تخدم آخرين فعاشوا الفقر. وهذا الردّ من هؤلاء على أمر الإطعام والإنفاق يعدّ في غاية الوقاحة والتغطرس، والوقوف في وجه الله تعالى، كما أنّه حالة معاكسة تماماً ومضادّة لذوي النفوس الكبيرة الذين لا يألفون إلّا الإنفاق، ولا يضعون نصب أعينهم غيره، فلو مرّ عليهم يوم لم ينفقوا فيه ما احتسبوه من حياتهم.

(انظر: محاضرات الوائلي رحمه الله: ج٩/ ص٢٠٣)

الإيمان/١

مراتب الإيمان

«اللَّهمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّد وَآلِه وَبَلِّغْ بِإيْمَاني أكْمَلَ الايْمَانِ، وَاجْعَلْ يَقِيني أَفْضَلَ الْيَقِين، وَانْتَه بِنِيَّتي إلَى أَحْسَنِ النِّيَّاتِ، وَبِعَمَلِي إلى أَحْسَنِ الاعْمَالِ» (الصحيفة السجادية: دعاء مكارم الأخلاق).

هذه هي الفقرات الأولى من دعاء مكارم الأخلاق الوارد في الصحيفة السجادية للإمام السجاد(عليه السلام)، هذا الدعاء العالي في مضامينه، والجامع في معناه، وفي أثره لمكارم الأخلاق ومحاسن السجايا والصفات، هذا الدعاء المبارك، لو سعى كلُّ مؤمنٍ إلى تمثُّله، لارتقى إلى أعلى درجات الكمال، ولكان من أكثر المؤمنين شبهاً بأهل البيت(عليهم السلام).

«وَبَلِّغْ بِإيْمَاني أكْمَلَ الايْمَانِ»..

الإيمان.. مراتب ودرجات

هنا يشير الإمام السجاد(عليه السلام) إلى أنَّ الإيمان ليس على مرتبةٍ واحدة، فقد يتصف الإنسان بالإيمان ولكنه قد يكون في أدنى مراتب الإيمان، فليس كلُّ من اتصف بالإيمان كان واجداً لكلِّ مراتب الإيمان، لذلك يظلُّ الإنسان المؤمن في سعيٍ دائم؛ من أجل أن يرقى مرتبةً بعد مرتبة، وقد يُفني عمره كلَّه ولا يتمكن من الوصول إلى أعلى مراتب الإيمان.

ولهذا يستحثُّ الإمام السجاد(عليه السلام) المؤمنين على أن يكون شغلهم الشاغل، وهمُّهم الأكبر، هو الوصول لأعلى مراتب الإيمان، فلا ينبغي للمؤمن أن يقنع بما هو عليه من مرتبة إيمانية، بل يجب عليه أنْ يسعى، ويجاهد نفسه، ويستفرغ كلَّ ما في وسعه؛ من أجل أن يتخطَّى مراتب الإيمان، مرتبةً بعد مرتبة.

يقول الله تعالى: ﴿إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَى رَبِّكَ كَدْحًا فَمُلَاقِيهِ﴾ (الانشقاق: ٦). لا يمكن للمؤمن أن يترقَّى وأن يتخطَّى المراتب -مرتبةً بعد أخرى- إلَّا بالكدح، والعناء، والمجاهدة، والمثابرة.. وعندما يغفل عن نفسه فإنَّه تمضي عليه السنون، فيبلغ من العمر الأربعين والخمسين، وإيمانه لم يزد على ما كان عليه في زمن العشرين! هذا الإنسان قد هضم نفسه، هذا الإنسان قد ظلم نفسه، هذا الإنسان قد أجحف في حقِّ نفسه -كما أفاد أهل البيت(عليهم السلام): «من استوى يوماه فهو مغبون» (وسائل الشيعة: ج١٦/ص٩٤)، -فما بال من تساوت سنواته؟! العشر الأُولى كالعشر الثانية، والعقد الثالث كالعقد الرابع لم يزد في إيمانه شيء،

ولم يتضاعف إيمانه -هذا إذا لم يتناقص؛ نتيجة الخطايا، والذنوب، والغفلة، والاشتغال بالدنيا-.

الإمام السجاد(عليه السلام) يستحثُّ المؤمنين على أن يلتفتوا إلى أنَّ الإيمان ليس على درجة واحدة، وأنَّ على المؤمن أن يسعى بكل جهده من أجل أن يبلغ درجات الإيمان العالية. قد لا يكون الإنسان قادراً على بلوغ أقصى مراتب الإيمان، بل قد لا يكون للإيمان مرتبة نهائية، فكلُّ مرتبة عالية فوقها مرتبة أعلى منها، يقول الإمام علي بن أبي طالب(عليه السلام): «ألا وإنكم لا تقدرون على ذلك ولكن أعينوني بورعٍ واجتهاد، وعفَّةٍ وسداد» (نهج البلاغة: ج٣/ص٧٠).

هنا نود أن نتحدث عن محورين أساسيين لفهم هذه الفقرة من الدعاء:

الأول: هو معنى الإيمان، وعلامات المؤمن..

والثاني: بيان معنى الإيمان الكامل، فالإمام(عليه السلام) أفاد بأن ثمة إيماناً يُوصف بالأكمل فما هو هذا الإيمان الذي يصحُّ وصفه بالأكمل وما هي الصفات والأفعال التي إذا ما تمثَّلها أحد صحَّ وصف إيمانه بأكمل الإيمان؟ هذا ما سوف نتحدث عنه في المحور الثاني.

المحور الأول: معنى الإيمان، وعلامات المؤمن

معنى الإيمان:

الإيمان -بمرتبته الدانية- يعني الإقرار بأصول العقيدة، والمراد من الإقرار هو الملازم للإذعان القلبي واليقين بصوابية هذه الأصول وحقانيتها والتي هي التوحيد لله تعالى والرسالة والمعاد والولاية.

فلا يصحُّ وصف أحدٍ بالإيمان إلَّا أن يكون مُقرّاً بالله تعالى ووحدانيته، ومُقرّاً بمحمد(صلى الله عليه وآله) ورسالته، ومُقرّاً بالمعاد ومُقرّاً بالإمام عليٍّ(عليه السلام) وولايته، ومُقرّاً بأهل بيته(عليهم السلام). هذا هو أدنى مراتب الإيمان.

وهناك أمر آخر إذا تمثَّله الإنسان كان في أدنى مراتب الإيمان، وهو الالتزام بالطاعات: بالواجبات، بالصلاة والصيام، والزكاة والحج، وسائر الفرائض الإلهية. فإذا ما كان الإنسان واجداً لليقين بأصول العقيدة وممتثلاً لأصول الفرائض الإلهية فهو مؤمن.

ولكنه في المرتبة الأولى من الإيمان وثمَّة مراتب أخرى هي التي تُصحِّح وصف المؤمن بأنه قد بلغ أكمل الإيمان.

(انظر: شرح دعاء مكارم الأخلاق؛ الشيخ محمد صنقور)

إعداد / علي عبد الجواد

هل كان الأميرُ عليه السلام طالبَ سلطة ومال ؟

إعداد / عباس محسن

من جواهر كلمات أمير المؤمنين عليه السلام في خطبة له في مسجد الكوفة يبيّن فيها سببَ طلبه الحكمَ، ويصفُ الإمامَ الحقَّ:

«اللَّهُمَّ إنَّكَ تَعْلَمُ، أنَّه لَمْ يَكُنِ الَّذي كَانَ مِنَّا مُنَافَسَةً في سُلْطَانٍ، ولَا التِمَاسَ شَيْءٍ مِنْ فُضُولِ الحُطَامِ، ولَكِنْ لِنَرِدَ المَعَالِمَ مِنْ دِينِكَ، ونُظْهِرَ الإصْلَاحَ في بِلَادِكَ، فَيَأْمَنَ المَظْلُومُونَ مِنْ عِبَادِكَ، وتُقَامَ المُعَطَّلَةُ مِنْ حُدُودِكَ» (نهج البلاغة: ص٢٩٣/ الخطبة ١٣١).

قد يستغرب البعض من هذا الأسلوب، وهو أنّ الإمامَ عليه السلام يستشهد بالله تعالى، ويضع في صدر خطبته هذا اللون من التأكيد!! مع أنّ منزلته فوق الشبهات، فما هو الدافع لذلك؟!

لعل الدافع هو أنّ الدعاية كانت عاتية أقوى من الواقع، وغالب الناس تأخذهم الدعاية، وليس بعيداً عنك ما يحدث في زماننا من أثر الدعاية التي تجعل من بعض الأصنام أناساً، فتقلب الحقّ باطلاً، وتغيّر النظريّة رأساً على عقب، فالناس يعيشون الواقع، ولكن لا يعيشونه بعقولهم إنّما بآذانهم..

فالإمام عليه السلام ينطلق من هذا الواقع لطرد هذه الشبهات عن الأفهام، فهو يقول لهم: لا تتصوّروا أنّ ما ترونه من موقفي هو بدافع من الرغائب المؤقّتة، وإنّما هو في خطّ المبدأ العامّ، ولا تتصوّروا أنّها قضيّة شخصيّة أبداً، أو أنّ من وراء موقفي هذا أهدافاً ضيّقة تعود عليّ بالنفع.

والدليل على ذلك: أنّ الإنسان إنّما يريد السلطان إمّا لإرضاء شعور بالنقص في داخله، فهو يريد أن يشعر أنّ الناس تنحني له وتسمع وتطيع وهو يأمر وينهى ويفعل ما يشاء، أو لاستفادة من حطام كالمال والكرسي والمركز، وهذان كلاهما غير موجودين عند أمير المؤمنين عليه السلام، وسيرته أوضح دليل على ذلك؛ فهو ذو نفس قويّة متكاملة لا تشعر بأيّ لون من ألوان الشعور بالحاجة إلى الغير، وقد أعرب عن هذا بقوله: «لَا يَزِيدُنِي كَثْرَةُ النَّاسِ حَوْلِي عِزَّةً، ولَا تَفَرُّقُهُمْ عَنِّي وَحْشَةً» (نهج البلاغة: ص٦٦٢).

فلم يكن الكرسي بالذي يستهوي علياً عليه السلام ويستميله ويزيده شيئاً من الشعور بالزهو والخيلاء، بل العكس هو الصحيح، فالتراب الذي يجلس عليه وإلى جانبه بعض رفاقه الذين يألفهم ويأنس بهم ويميل إليهم نفسياً أكبر في عينه وألذّ لنفسه وأمتع لقرارة نفسه من أن يجلس على كرسي يرى أنّه جلس عليه بغير حقّ، إنّه أبعد عن هذا وأكبر.

المستهل

* علي حسين الخباز

عند عتبات الوطن،

لا بد من أن نخلع أسماءنا.. نخلع ذواتنا؛ لنكون شجراً حياً من أشجار الوطن.. لا اسم للشجرة سوى هويتها.. لا قرابة للشجر سوى الانتماء.

قلت: هل يعني أنك ستبقى؟

قال: نعم.

سألته حينها: هل رفض الآمر الإجازة؟

أجابني حينها: لا أبداً.. هو وافق، لكن روحي لا توافقني أن أترك القاطع في وقتٍ أعرف أنّ الهجومَ عليه وشيكٌ، كيف أترك الأرض، الوطن، البيوت، وأنا على حافات المواجهة..؟!

:- وكيف توقعت الهجوم؟

قال لي وهو يبتسم: صرت أعرفهم وأعرف من أي بلدان ينحدرون، بلا هويات، بلا وطن، ربما بلا آباء..! هل تعرف أن في رأس كل عراقي نبياً، يرى ببصيرة إيمانه، وبهذه البصيرة أطارد كل عبوة مزروعة في قلب الأرض.

كنت أشعر أن البيوت تنام آمنة ما دمنا نحرسها، بعدما يهرب منها الدواعش يزرعون الموت فيها.

أشهد أنه كان مقاتلاً لا يهاب الموت، ولكونه منشداً حسينياً جميل الصوت كان لا يرفع لغماً إلا وهو ينشد للإمام الحسين(عليه السلام).

قلت له: إذا أردنا أن نوخزَ عينَ الحربِ علينا ألّا ننسى الحياة، بل نحن قاتلنا من أجل أن نوفر لأهلنا الحياة الحرة الآمنة.

قال: هي سامراء يا صديقي، هذه الغائرة في وجدان التأريخ، صاحبة القباب والمنائر الذهبية، وأئمة الهداية والرشاد(عليهم السلام)، فلا يمكن أن أتركها في هذا الوقت الحرج.

:- لكنه عرس يا وسام، عرس أخيك ولا يمكن أن لا تحضر فرحة أخيك؟! نحن هنا يا وسام نسد مكانك، وستعود إليها بعدما تفرح قلب أخيك.

قال: من أجل أخي أنا هنا لأُسعد قلبَ الوطن، وأعرف أنكم أكْفَاء ونِعْم الرجال، ولكن ليطمئن قلبي، ولعل الله يرزقني الشهادة في هذا الطف المقدس.

وما أن بدأ الهجومُ المتوقعُ حتى ارتفع صوت (وسام عبد النبي المالكي) لينشد قصيدةً حسينيةً بصوت شجي، كأنه يستقبل الانفجار بيقظة قلب، كانت الجراح تنزف من جسده وهو يردد نشيده الأخير ويناجي رقية(عليها السلام)..

:- عينكِ على ابنتي يا رقية يا مولاتي.

وبقي ينشد وسامراء تحفظ المستهل.

من أخلاق النبي الأعظم صلى الله عليه وآله

إعداد / علي الأسدي

امتازت شخصيّة رسول الله صلى الله عليه وآله بالأخلاق الإنسانيّة السامية، وحسن معاشرة الناس ومعاملتهم بالرفق واللّين والرحمة، والقدرة على تحمّل الآلام والمصاعب والأذى.. فقد كان أمير المؤمنين عليه السلام إذا وصف رسول الله صلى الله عليه وآله قال: «كان أجود الناس كفاً، وأجرأ الناس صدراً، وأصدق الناس لهجة، وأوفاهم ذمّة، وألينهم عريكة، وأكرمهم عشرة، ومن رآه بديهة هابه، ومن خالطه فعرفه أحبّه، لم أرَ مثله قبله ولا بعده» (مكارم الأخلاق؛ للطبرسي: ص١٨)..

وكان صلى الله عليه وآله يخاطب قومه ويقول: «يا بني عبد المطلب، إنّكم لن تَسَعوا الناس بأموالكم فالقوهم بطلاقة الوجه وحُسْن البِشْر» (الكافي: ج٢/ص١٠٤).

وكان صلى الله عليه وآله يبادر من لقيه بالسلام والمصافحة، فيسلّم حتى على الصغير، وكان شديد المداراة للناس حتى قال صلى الله عليه وآله: «أعقل الناس أشدهم مداراة للناس، أحزم الناس أكظمهم غيظاً» (روضة الواعظين: ص٣٧٩). وكان صلى الله عليه وآله لا يذمّ أحداً، ولا يعيّر أحداً، ولا يفتّش عن عيوب أحد، بل كان شديد الحياء وقد ورد أنّه كان حين يريد لوم أحد أو عتابه يعاتبه بكلّ حياء وخجل.

وكان صلى الله عليه وآله إذا فقد الرجل من إخوانه ثلاثة أيّام سأل عنه، فإن كان غائباً دعا له، وإن كان شاهداً زاره، وإن كان مريضاً عاده. وكان صلى الله عليه وآله لا يجلس ولا يقوم إلا على ذكر الله جلّ اسمه، ولا يتّخذ لنفسه مكاناً خاصاً في المجلس بل كان يجلس حيث ينتهي به المجلس، ويأمر أصحابه بذلك.

وكان صلى الله عليه وآله شديد الاهتمام بالطهارة، وكان شديد الاهتمام بمظهره وهندامه، فلم يكن يماثله أحد في نظافة جسمه وملابسه وأناقة مظهره فقد روي أنّه كان يتجمّل لأصحابه فضلاً عن تجمّله لأهله، فعن الإمام الصادق عليه السلام: «كان رسول الله صلى الله عليه وآله ينفق على الطيب أكثر ممّا ينفق على الطعام». وورد عن الإمام الباقر عليه السلام: «كان صلى الله عليه وآله لا يمرّ في طريق، فيمرّ فيه أحد بعد يومين أو ثلاثة إلا عرف أنّه قد مرّ فيه لطيب عرفه» (مكارم الأخلاق؛ للطبرسي: ص٣٤). والكثير الكثير من سموّ أخلاقه وأدبه مع أهله وأصحابه..

هكذا كانت سيرة رسول الله صلى الله عليه وآله مع أصحابه وأمّته، لقد كان يتعامل مع جميع الناس بعاطفة أبويّة تتفجّر حباً وعطفاً وحناناً ورحمة، بالرغم من مركزه القياديّ في الأمّة ومكانته السامية.

وقد كان هذا السلوك النبويّ المحمّديّ الأصيل، وتلك الأخلاق والخصائص النبيلة التي توافرت في شخصيّته العظيمة أحد أهم العوامل في انتصار الإسلام وسرعة امتداده وانتشاره ونفوذه إلى عقول وقلوب الناس: ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيراً﴾ (الأحزاب: ٢١).

(انظر: أخلاق أهل البيت عليهم السلام: ص٤٠٤)

أسباب الغيبة

إذا عرفنا أسباب غيبة الإمام المهدي عجل الله فرجه، عرفنا متى يظهر عجل الله فرجه.

لماذا غاب الإمام؟

المفروض أن يكون الإمام حاضراً بين ظهرانينا، يخطّط، يوجّه، يدرس، يدير البلدان.. فلماذا لم يظهر؟

الجواب واضح: أنّ الإمام عجل الله فرجه بما أنّه خاتم الأوصياء فإذا قُتل خلت الأرض من حجّة، وإذا خلت من حجّة ساخت بأهلها، فالنبي صلى الله عليه وآله قال: «وأهل بيتي أمان لأمتي... وإذا ذهب أهل بيتي ذهب أهل الأرض» (أمالي الطوسي: ص٣٧٩). الإمام عجل الله فرجه أراد شيئين، وهما سبب الغيبة:

الأوّل: أن يبقى إماماً وحجة لله على الخلق.

والثاني: أن يبقى بعيداً عن متناول الظلمة والطواغيت؛ لأنّه لو كان ظاهراً كآبائه كان مصيره مصير آبائه عليهم السلام. سجناً أو تشريداً أو تعذيباً.. وبعد ذلك يعيش أياماً ثم يُقتل، والنتيجة هي خلوّ الأرض من حجّة، وهذا خلاف القانون الإلهي، فالإمام عجل الله فرجه جمع بغيبته بين ممارسة دور الإمامة، والسلامة من أذى الطواغيت.

فإذن سبب الغيبة هو عدم وجود قاعدة تحتضن الإمام، تنصر الإمام، فمتى ما توفّرت هذه القاعدة وجاءت الإرادة الإلهيّة يظهر الإمام، وهذا يعني: أننا وصلنا إلى

معنى الانتظار.

معنى الانتظار: تهيئة القاعدة وتحضيرها، كل واحد يبدأ بنفسه، أنا وأنت وذاك، ابدأ بنفسك للتهيئة لخروج الإمام عجل الله فرجه، من هنا نفهم أن المهدي عجل الله فرجه مولود وموجود غائب، وهو بحاجة إلى تمهيد لظهوره، ولا شك في وجوده عند كل عاقل.

ثم أنّ النبي صلى الله عليه وآله أثبت بحديثه الشريف أنّ الإمام موجود بالرغم من المنكرين والملتفّين على فكرة الإمام عجل الله فرجه، حيث قال: «لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض» (الخصال: ص٦٥). يعني أهل البيت والقرآن لا يحصل بينهما أي افتراق إلى يوم القيامة.

فلو كان الإمام الحجّة عجل الله فرجه ليس موجوداً -كما يدّعي البعض- لحصل الافتراق بين أهل البيت و القرآن. وهذا يعني نقضاً لكلام النبي صلى الله عليه وآله، ولا يُنقض كلام رسول الله صلى الله عليه وآله، فإذن الإمام موجود حتماً.

ثم إنّ النبي صلى الله عليه وآله قال: «من مات ولم يعرف إمام زمانه مات ميتة جاهلية» (وسائل الشيعة: ج١٦/ص٢٤٦)، والميتة الجاهلية تعني ليس له إمام، أي ليس على الإسلام فهو جاهلي فيصير إلى النار، فإذا كان الإمام ليس موجوداً منذ الإمام الحسن العسكري عليه السلام وإلى يومك هذا، فما ذنب الأجيال تموت على غير هدىً وتذهب إلى النار؟ التقصير والذنب على عاتق من يقع؟.. التقصير والعيب يقع على الذين نصبوا العداء لأهل البيت عليهم السلام.

* (انظر: محاضرات حول الإمام المهدي عليه السلام: ج١)

تحت شعار: الإمام المجتبى عليه السلام الوصي الكريم والسبيل القويم

تقيم الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة متمثلة بقسم الشؤون الفكرية والثقافية

وبالتعاون مع جامعة العميد والهيأة العليا لمشروع الحلة مدينة الإمام الحسن عليه السلام

مسابقة مراقي المجتبى عليه السلام للقصيدة العمودية العالمية الأولى

ضمن فعاليات المؤتمر العلمي الدولي السنوي السابع لفكر الإمام الحسن المجتبى عليه السلام

الذي سيقام في ٤ /صفر المظفر/ ١٤٤٢هـ.

*** ملاحظة: آخر موعد لاستلام النصوص المشاركة ٢١ /٨/ ٢٠٢٠م**

الموافق ١ /محرم الحرام/ ١٤٤٢هـ،

وتسلم القصائد مطبوعة إلى قسم الشؤون الفكرية والثقافية أو عبر البريد الإلكتروني:

(info@alkafeel.net).

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٣٢٠ لسنة ٢٠٠٩م

زورونا على موقع شبكة الكفيل العالمية: www.alkafeel.net راسلونا على الإيميل الآتي: nashra@alkafeel.net

التحرير: الشيخ علي عبد الجواد/ منير فاضل الحزامي/ منتظر السعدي التدقيق اللغوي: عمار السلامي المراجعة الفكرية: الشيخ حسن الجوادي التصميم والإخراج: حيدر خير الدين

تنبيه: تحتوي النشرة على أسماء الله تعالى والمعصومين عليهم السلام، فالرجاء عدم وضعها على الأرض. كما ننوه بأنه لا يجوز شرعاً لمس تلك الكلمات المقدسة إلا بعد الوضوء والكون على الطهارة.
كما نرجو من الإخوة المؤمنين المحافظة على النشرة وعدم استخدامها لحجز مكان لصلاة الجماعة أو الزيارة؛ كي لا تداس بالاقدام فتتعرض للإهانة.